

الفقر وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية في العراق

الخبير الدكتور مهدي محسن العلق¹، نجلاء علي مراد²، قصي عبد الفتاح رؤوف³

1. إطار البحث

كانت مشكلات الفقر والجوع والأمراض هي الخلفية التاريخية حتى نهاية القرن التاسع عشر، وقد عد معظم الناس إن هذه الأمور حتمية ولم يفكر أحد بأنه يمكن علاجها.

لقد تطور مفهوم الفقر من النظرة التي كانت تراه انعكاساً مباشراً لنقص الدخل، إلى المفهوم الذي يعتبر الفقر نقصاً في الاحتياجات الأساسية لمعيشة الإنسان، وصولاً إلى المنظور الجديد الذي يرى إن الفقر هو نقص القدرة في الحصول على الحاجات الإنسانية، وفي كل مرة كان أسلوب القياس يتطور بتطور المفهوم، وتبعاً لذلك تتطور مؤشرات القياس.

لقد تعددت المقاربات والسياسات الحكومية للدول من أجل تحقيق التنمية ومن ثم القضاء على الفقر، مسخرة في ذلك موارد طبيعية ومالية هائلة، اضطرت معها مجموعة من الدول أن ترهن اقتصادها وماليتها اتجاه الصناديق الدولية لمدة عقود من الزمن. إلا أن مسألة الواقع تبين بجلاء أن نسبة كبيرة من الدول لازالت تعيش وتتخبط في ظروف أقل ما يمكن أن نقول عنها، بأنها ظروف غير إنسانية.

تعتبر دراسة الفقر وتحليل مؤشرات ومحدداته، من القضايا المهمة بالنسبة للعراق الذي يهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصورة أكثر واقعية.

لذلك تم اختيار هذا البحث وبالأستعانة ببيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق الذي نفذ خلال عام 2012 وما تلاه من بناء خط للفقر بالاعتماد على بيانات هذا المسح، وباستعمال حقيبة البرامج الإحصائية الجاهزة (SPSS) للوصول إلى المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ذات الأثر المباشر على مستوى الفقر.

2. هدف البحث

يدرس البحث الفقر وآثاره الاجتماعية والاقتصادية من جانب إحصائي. حيث سيتم التركيز على العديد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتي تتأثر بشكل كبير بالفقر وبالتالي يتم التركيز عليها عند وضع السياسات الخاصة بالتخفيف عن الفقر.

3. مصادر البيانات

- المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSESII 2012)
- تقرير قياس الفقر في العراق 2013

¹ وكيل وزارة التخطيط ورئيس الجهاز المركزي للإحصاء - جمهورية العراق.

² المدير العام التنفيذي لاستراتيجية التخفيف من الفقر - الجهاز المركزي للإحصاء-وزارة التخطيط-جمهورية العراق.

³ مدير إحصاءات احوال المعيشة - الجهاز المركزي للإحصاء-وزارة التخطيط-جمهورية العراق.

4. منهجية البحث

تم استعمال حقيبة البرامج الإحصائية الجاهزة (SPSS) وبرنامج (STATA) في تحليل البيانات واستخراج النتائج، وقد تم استعمال أسلوب المقارنة لتحليل العلاقة بين المتغيرات كما تم اعتماد أسلوب التحليل العنقودي وتحويل بيانات المتغيرات إلى الصيغة المعيارية وذلك للتخلص من اختلاف وحدات قياس المتغيرات وبالتالي ضمان صحة تنفيذ المرحلة المتعلقة بعملية تصنيف البيانات وتحديد مدى العلاقة بين العناصر من حيث التشابه أو الاختلاف ولتتم في المرحلة الأخيرة الدخول في أساليب التعقد وتحليلها.

5. خط الفقر وملامح الفقر في العراق

الفقر، بمفهومه العام المبسط، هو انخفاض أو عجز في مستوى المعيشة ككل متضمنا الغذاء المتوازن اللازم للصحة إلى جانب العناصر الأخرى للاحتياجات الضرورية للوجود البشري وبمستوى مقبول ، ويعتمد في قياسه على أساليب عديدة، أهمها [3]

- أسلوب خط الفقر : تعتمد منهجية هذا الأسلوب على تقسيم المجتمع المعني أولا إلى فئتين، فئة الفقراء وفئة غير الفقراء، وذلك عن طريق ما يدعى بخط الفقر والذي يعرف بأنه إجمالي تكلفة السلع والخدمات المطلوبة لسد الاحتياجات الاستهلاكية الأساسية، وعلى أساس خط الفقر تقدر قيم منظومة من مؤشرات الفقر، أهمها نسبة الفقر وفجوة الفقر وشدة الفقر. وهذا الأسلوب هو الأسلوب الأوسع استعمالاً لقياس وتحليل الفقر وطبق بالنسبة لمعظم الدول العربية. ويتطلب تطبيقه توفر بيانات ملائمة عن نفقات و/أو دخول الأسر.
- أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة : يعتمد هذا الأسلوب على الملاحظة المباشرة لواقع إشباع الحاجات الأساسية بدلا عن الاعتماد على القدرة الدخلية التي تؤهل الأسرة لإشباع تلك الحاجات كما في أسلوب خط الفقر. ويمتاز هذا الأسلوب، بالإضافة إلى شموله الحاجات الأساسية التي لا تعتمد على دخل الأسرة، بان البيانات المطلوبة لتطبيقه أكثر توفرا ودقة مقارنة بأسلوب خط الفقر. فأسلوب الحاجات الأساسية يمكن تطبيقه باستعمال بيانات التعداد العام للسكان أو مسح الأسرة عموما، دون الحاجة إلى بيانات مسح نفقات ودخل الأسرة أو إلى بيانات تفصيلية عن الإنفاق والدخل من مصادر أخرى.
- أساليب أخرى لقياس وتحليل الفقر : من أهمها الأسلوب الاجتهادي وأسلوب المؤشرات المؤسسية وأسلوب المؤشرات والأدلة وأسلوب النماذج. ومن أهم التطبيقات الحالية لهذه الأساليب دليل الفقر البشري الذي يعتمد في قياس الفقر ضمن تقرير التنمية البشرية العالمي الذي يصدر سنوياً عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تقدير خط الفقر في العراق

تكون مشروع سياسات التخفيف من الفقر من ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى / تهيئة البيانات (المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق)
- المرحلة الثانية / إعداد تقرير تقييم الفقر، وتحليل الفقر والآثار الاجتماعية حسب ميادين السياسات.
- المرحلة الثالثة / إعداد استراتيجية تخفيف الفقر وتوليد العمالة وشبكة الحماية الاجتماعية.

المرحلة الأولى / تهيئة البيانات (تنفيذ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق) [1] يمثل المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق، الذي نفذ ضمن مشروع مسح الاسرة وسياسات التخفيف من الفقر، اوسع مسح اسري اجري في العراق واكثرها تنظيماً، لقد نفذ المسح ميدانياً على مدى 12 شهراً اعتباراً من 2013/1/1، الاجهزة التنفيذية التي قادت العملية هي الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة احصاء إقليم كردستان.

وقد وفر البنك الدولي جانباً من الدعم المادي بالإضافة إلى الاستشارة الفنية في تحديد أهداف المشروع وتصميم الاستمارة والعينة وجدول الإخراج كما قدم البنك الدعم الكبير من خلال مساهمته في بناء قدرات العاملين في الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة إحصاء إقليم كردستان في تنفيذ المسح وإعداد برامج إدخال البيانات وتحليل مؤشرات المسح باستعمال برنامج SPSS.

جمعت البيانات من عينة طبقية نظامية تمثل كل سكان العراق وتمت تغطية كافة المحافظات الثماني عشرة. تعتبر بيانات المسح فريدة من نوعها ليس لكونها تغطي سكان العراق برمته فحسب وإنما أيضاً من حيث سعة المواضيع المغطاة ومستوى تفصيلها. فالجمع بين سعة تمثيلها ومحتواها الشامل والتفاصيل الكمية كلها تتيح لمستوى من التحليل في اسباب ونتائج الفقر تتعدى في شموليتها مسوح الاسرة التقليدية. اضافة لذلك، وفرت قاعدة البيانات مدخلات محددة برزت الحاجة لها لتحديث الحسابات القومية والرقم القياسي لأسعار المستهلك في العراق

- عينة المسح

تضمن السكان الذين شملهم المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة كافة الاسر الساكنة في العراق في سنة 2012 مما يعني ان كل اسرة تسكن ضمن حدود العراق الجغرافية خلال ذلك الإطار الزمني كان من المحتمل ان يتم اختيارها، استخدمت نتائج الحصر والترقيم لسنة 2009 كإطار للمعاينة وقد صممت العينة لاتاحة التحليل على مستوى القضاء، معرفة كمناطق ريفية ومناطق حضرية، تم اختيار عنقود من تسع اسر من كل نقطة معاينة. وبهذا كانت العينة الكلية مكونة من تسع اسر في كل من نقاط المعاينة البالغة 24 في كل قضاء من اقضية العراق البالغة 118 قضاء أي ان العينة مكونة من 25488 أسرة.

المرحلة الثانية / احتساب خط الفقر [4]

يعد احتساب خط الفقر ووصف ملامح الفقر واحداً من أهم استعمالات البيانات التي وفرها المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة. وقد تم احتساب اول خط فقر وطني بمنهجية علمية دقيقة في سنة 2008 اعتماداً على نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لسنة 2007.

أن خط الفقر مقياس للدخل أو الاستهلاك يفرق بين الفقراء، وغير الفقراء، أي أنه يقسم المجتمع المعني إلى فئتين هم فئة الفقراء وفئة غير الفقراء، وقد عرفه البعض بأنه قيمة الإنفاق التي يجب الوصول إليها حتى لا يعد الفرد فقيراً.

وهناك أنواع مختلفة لخطوط الفقر أهمها خط الفقر المطلق وخط الفقر النسبي وخط الفقر المدقع. ويتم تحديد خط الفقر تبعاً للتعريف الذي يعتمد لنوع الفقر دوافع المجتمع المعني، وبموجب طبيعة كل نوع من أنواع الفقر.

ويعرف خط الفقر المطلق بأنه إجمالي تكلفة سلة السلع المطلوبة لسد الاحتياجات الاستهلاكية الأساسية من مواد غذائية وملابس وسكن وتعليم وصحة والاحتياجات الأساسية الأخرى [3]، ويعتبر خط الفقر المطلق هو الأنسب فهو يمتاز بدرجة عالية من الثبات زمانياً ومكانياً ، لأنه يستند على معيار الحد الأدنى المطلوب من مستويات الاستهلاك اللازمة لسد الاحتياجات الأساسية التي يعتمدها البنك الدولي.

أما خط الفقر النسبي فقد عرف بالمعايير التي يمكن أن تتغير عبر البلدان أو بمرور الزمن ، فمثلاً يحدد خط الفقر بنصف متوسط دخل الفرد، وهذا يشير ضمناً إلى أن هذا الخط يمكن أن يرتفع بارتفاع الدخل [2].

أما النوع الثالث فهو خط الفقر المدقع والذي يمثل كلفة تغطية الحاجات الغذائية المتمثلة بعدد معين من السعرات الحرارية، سواء للفرد أو للأسرة، وفق النمط الغذائي السائد في المجتمع المعني وبحدود معينة [2].

مؤشرات الفقر

1-نسبة الفقر [5]: وهو المؤشر الذي يقيس الأهمية النسبية للفقراء في المجتمع ويعكس نسبة الفقراء إلى مجموع السكان ، وبغض النظر عن مستوى دخول هؤلاء الفقراء . ويتم قياسه على مستوى الأفراد وكما يلي:

$$\text{نسبة الأفراد الفقراء} = \frac{\text{عدد الأفراد تحت خط الفقر}}{\text{مجموع عدد السكان}} \times 100$$

كما يمكن قياسه على مستوى الأسر وبالصيغة التالية:

$$\text{نسبة الأسر الفقيرة} = \frac{\text{عدد الأسر تحت خط الفقر (للأسرة)}}{\text{مجموع عدد الأسر}} \times 100$$

2- فجوة الفقر [5]: وهو مؤشر يقيس حجم الفجوة الإجمالية الموجودة بين دخول الفقراء وخط الفقر ، ويتم حسابه بالوحدات النقدية كونه يمثل إجمالي المبلغ اللازم لرفع مستويات استهلاك الفقراء إلى مستوى خط الفقر. ولأغراض المقارنة فيتم حساب هذا المؤشر كنسبة مئوية من القيمة الكلية

لاستهلاك كافة السكان عندما يكون مستوى استهلاك كل منهم مساوياً لخط الفقر. فلو افترضنا أن عدد الفقراء هو (n) وأن مستوى استهلاكهم هو (y_1, y_2, \dots, y_n) فيمكن حساب فجوة الفقر كما يلي:

$$PG = \frac{\sum_{i=1}^n (Z - y_i)}{nZ} \times 100$$

إذ أن : PG = فجوة الفقر.

Z = خط الفقر.

n = العدد الإجمالي للسكان الفقراء.

يعتبر مؤشر فجوة الفقر من المؤشرات الهامة في قياس ظاهرة الفقر والتعرف على مستوى دخول الفقراء. كما انه يوضح الفرق ما بين دخول الفقراء وخط الفقر ، فإذا كان الفرق بسيط فيمكن معالجته بشكل أسهل مما لو كان الفرق كبير والذي يستلزم خطط جادة وهادفة وسياسات حازمة لأنه يعني أن مستوى الفقر في هذه الشريحة هو دون الفقر المدقع، وأن هناك من يعيش بفقر وحرمان شديدين.

استعمل الجهاز المركزي للإحصاء طريقة كلفة الحاجات الأساسية في احتساب خط الفقر التي يسود استعمالها إقليمياً ودولياً (خط الفقر المطلق) [4]. تقوم فكرة طريقة كلفة الحاجات الأساسية على وضع خط الفقر بحيث يكون مساوياً لكلفة حزمة استهلاكية كافية لمواجهة الحاجات الاستهلاكية الأساسية وقد تم الأخذ بنظر الاعتبار عدد السعرات الحرارية التي يحتاجها الفرد يوميا وكلفتها وحسب العمر.

خط الفقر = كلفة تغطية الحاجات الغذائية الأساسية + كلفة تغطية الحاجات الأساسية غير الغذائية

تعتمد حاجة الأفراد من السعرات الحرارية على أعمارهم، وجنسهم وأوزانهم. كما يؤخذ بنظر الاعتبار مستوى النشاط البدني. وقد عدلت الاحتياجات بدلالة مستوى النشاط البدني للأفراد البالغين باعتماد معاملات منظمة الغذاء والزراعة الدولية، كما أخذ بنظر الاعتبار أن النشاط البدني للأفراد في ريف العراق يختلف عنه في المناطق الحضرية في العراق، كما عدلت الاحتياجات بإضافة سعرات أكثر للنساء الحوامل والمرضعات وبذلك فقد قدر متوسط عدد السعرات الحرارية الكافية، بموجب التركيب العمري والجنس، بـ 2337 سعرة حرارية/فرد/يوم. استعملت بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لحساب كلفة السعرة الحرارية الواحدة، من خلال الفئات العشرية لمتوسط إنفاق الفرد الحقيقي. ومن المعروف إن كلفة السعرة الحرارية أعلى في الفئات الأكثر رفاهاً بسبب نوعية الغذاء الأفضل أو بسبب السعر الأعلى، وقد تم تقدير كلفة السعرة الحرارية الواحدة بـ 0.72 ديناراً.

وبذلك فان كلفة الاحتياجات الغذائية الأساسية الشهرية للفرد الواحد (خط الفقر المدقع) تقدر بـ 50,473.26 ديناراً (2337 سعرة (يومياً) × 0.72 دينار(كلفة السعرة الحرارية الواحدة) × 30 يوم = 50473 ديناراً)

وتم تقدير كلفة الاحتياجات الأساسية غير الغذائية حيث بلغت 55027 ديناراً للفرد الواحد شهرياً

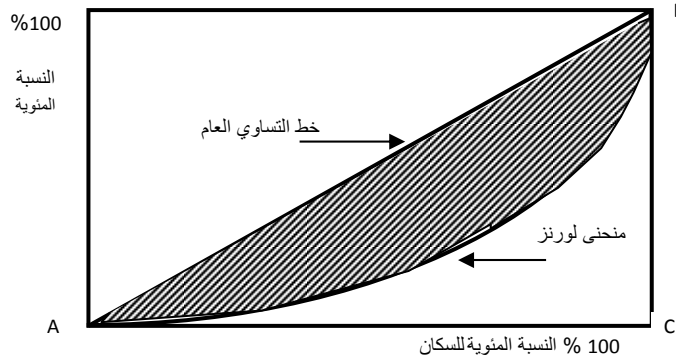
مما سبق فإن خط الفقر يُحسب بجمع كلفة الاحتياجات الغذائية الأساسية (50473 دينار/ فرد/ شهر) مع كلفة الاحتياجات غير الغذائية الأساسية (55027 دينار/ فرد/ شهر). ولذلك يكون خط الفقر في العراق مساوياً لـ 105500 دينار/ فرد/ شهر وذلك بناءً على أسعار 2012.

6. قياس التفاوت في توزيع الدخل [4]

لقياس التفاوت في توزيع الدخل بين مختلف الفئات في المجتمع، والتي تهدف إلى إيضاح كافة التباينات في الدخل لعموم السكان يتم استعمال منحنى لورنس وهو عبارة عن منحنى تكراري متجمع صاعد نسبي يرتبط ارتباطاً مباشراً بفكرة التوزيع التكراري التجميعي ويقاس العلاقة بين التراكم النسبي للأفراد مع التراكم النسبي للدخل.

إذا كانت الدخول متساوية فإن كل وحدة مضافة معينة على الموقع سوف تكون على مسافة صغيرة إلى اليمين وعلى مسافة متساوية صعوداً من النقطة السابقة، بحيث تقع جميع النقاط على خط مستقيم مرسوم من الزاوية اليسرى السفلى إلى الزاوية العليا اليمنى، وهذا الخط هو خط الزاوية 45 درجة والذي يعتبر خط التساوي التام، ويشير ابتعاد منحنى لورنس عن خط التساوي التام إلى فجوة التفاوت وكلما كان هذا الابتعاد كبيراً كانت فجوة التفاوت في توزيع الدخل كبيرة.

شكل رقم (1) الرسم البياني لمنحنى لورنس لتوزيع الدخل:



توجد مجموعة من المعايير الخاصة بقياس معامل التفاوت منها معامل جيني والذي اقترحه عالم الرياضيات الإيطالي جيني (Gini) مقياساً جبرياً لدرجة التفاوت في توزيع الدخل، ويتم قياسه بقسمة المساحة المحصورة بين منحنى لورنس وخط التساوي التام على المساحة الكلية تحت خط التساوي التام أي على مساحة المثلث (ABC)، وتتنحصر قيمة معامل جيني بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما زادت قيمة معامل جيني عبرت عن شدة التفاوت في توزيع الدخل، "إلا أنه لا يبين التوزيع المحدد لمستويات المعيشة، ولا يبين أين يقع ذلك الخط الذي يميز بين الفقراء وغير الفقراء". ويمكن استخراج هذا المعامل بواسطة الصيغة الرياضية التالية:

$$Gin = 1 - \frac{1}{10000} \sum_{i=1}^n (S_i + S_{i-1}) W_i$$

إذ أن : Gin = قيمة معامل جيني.

- (i) S_i = المتجمع الصاعد للنسب المئوية للدخل للفئة (i)
- (ii) S_{i-1} = المتجمع الصاعد للنسب المئوية للدخل للفئة السابقة لـ (i)
- (iii) W_i = النسب المئوية لعدد الأفراد في الفئة (i)

n = عدد الفئات .

بلغت قيمة معامل جيني 29.5% وذلك حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي (2012)، في حين بلغت قيمة هذا المعامل 30.9% طبقاً لنتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي لسنة (2007)، مما يدل على انخفاض في مستويات التفاوت بالدخل بين السنتين.

7. خلاصة لمؤشرات الفقر الأساسية

تعتبر دراسة الفقر وتحليل مؤشرات ومحدداته، من القضايا المهمة بالنسبة للعراق الذي يهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصورة أكثر واقعية.

لذلك تم اختيار هذا البحث وبالاستعانة ببيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق الذي نفذ خلال السنة 2012 من قبل الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة إحصاء إقليم كردستان وبدعم فني من البنك الدولي وما تلاه من بناء خط للفقر بالاعتماد على بيانات هذا المسح، وباستعمال حقيبة البرامج الإحصائية الجاهزة (SPSS) وبرنامج (STATA). للوصول إلى مؤشرات الفقر، وأدناه أهم هذه المؤشرات وسيتم في الصفحات اللاحقة من البحث ذكر مؤشرات تفصيلية للفقر.

- أظهرت مؤشرات الفقر في العراق لسنة 2012 إن نسبة الفقر في العراق بلغت 18.9% وان الفقر يتركز في الريف بدرجة أعلى من الحضر حيث بلغت نسبة الفقر فيهما 30.7%، 13.5% على التوالي، كما بينت مؤشرات الفقر إن حجم الأسرة لفئة الفقراء بلغ 9.25 فرداً في حين بلغ لفئة غير الفقراء 6.3 فرداً.
- كما أظهرت المؤشرات ان نسبة الافراد الذين يقعون تحت خط فقر الغذاء (خط الفقر المدقع، الذين يقل انفاقهم الشهري عن 50473 دينار) 0.9%، وقد بلغت هذه النسبة في الريف 2.2% وفي الحضر 0.3%.

- يصنف ما يقرب 6.4 مليون من مجموع سكان العراق الذين يزيد عددهم عن 34 مليون نسمة ضمن فئة الفقراء. نحو اكثر من نصف العدد الكلي من السكان الفقراء (3.3 مليون) شخص يعيشون في المناطق الريفية وحوالي (3.1) مليون شخص في المناطق الحضرية.

- تعتبر فجوة الفقر في العراق البالغة 4.1% منخفضة للغاية مقارنة بالعديد من الدول الاخرى. تزيد فجوة الفقر لسكان الريف البالغة 7.6% على ثلاث مرات نسبتها لسكان الحضر (2.5%). ولا يعني هذا ان هناك نسبة أعلى من سكان الريف من الفقراء فحسب. بل يعني أيضاً ان سكان الريف. نسبياً، هم أكثر فقراً.

- تعتبر شدة الفقر، مقاسة بمربع دليل فجوة الفقر البالغة 1.4% واطئة للغاية. (الانتقال في الانفاق من شخص تحت الفقر الى شخص أكثر فقراً لن يغير مؤشر الفقر، الا أنه يغير فجوة الفقر تربيع)، لهذا السبب تعتبر فجوة الفقر تربيع ذات اهمية عملية لصناع السياسة لأنها تجعل الفقر الشديد "منظوراً".

- يعتبر خط الفقر الرسمي في العراق البالغ 105500 ديناراً والمستند الى إنفاق وحاجات السكان الفعلية، هو الاكثر فائدة لتحليل أسباب ونتائج الفقر في العراق.

- تبلغ كمية الموارد التي يمكنها، من حيث المبدأ، ان ترفع كل فرد فقير الى مستوى خط الفقر تماماً، أي تملأ فجوة الفقر، 2.2 مليار دولار سنوياً فقط، على اية حال يجب ان لا يفسر هذا المبلغ على انه الموازنة المطلوبة للقضاء على الفقر حيث ان الاستهداف التام للفقراء غير

• ممكن ابدأ، من جانب آخر لا يشمل المبلغ الافتراضي الذي يمثل عجز الفقر تكاليف ادارة مثل هذا الانفاق إذا تم النظر اليه كبرنامج تحويلات.

• اظهرت النتائج ان محافظة المثنى هي الاقصر من بين محافظات العراق حيث بلغت النسبة فيها 52.5% يليها محافظة القادسية حيث بلغت النسبة فيها 44.1% ثم محافظة ميسان بنسبة 42.3%.

• تضم محافظات اقليم كردستان الثلاث (دهوك، اربيل، السليمانية) أوطأ معدلات الفقر في العراق ككل حيث بلغت 5.8%، 3.6%، 2% على التوالي.

• بلغت نسبة الأمية للفئة العمرية (10) سنوات فأكثر بين فئة الفقراء 27.2% (16.8% لغير الفقراء) كما بلغ معدل عدم الالتحاق بالمدرسة الابتدائية بين فئة الفقراء للفئة العمرية (6-11) سنة 20.5% في حين بلغ هذا المعدل بين فئة غير الفقراء 9.2%، كما بلغ معدل عدم الالتحاق بالمدرسة المتوسطة بين فئة الفقراء للفئة العمرية (12-14) سنة 36.3% (18.2% لغير الفقراء).

• بلغ معدل البطالة للأفراد البالغين (عمر 15 سنة فأكثر) بين فئة الفقراء 14.5%، كما أظهرت النتائج إن متوسط دخل الفرد الشهري لفئة الفقراء بلغ 94 ألف دينار في حين بلغ متوسط دخل الفرد لفئة غير الفقراء 284 ألف دينار.

8. التوزيع الجغرافي للفقر في العراق

على الرغم من الانخفاض لمستوى التفاوت في العراق (29.5) الا ان الفقر داخل العراق موزع بصورة غير متساوية من الناحية الجغرافية. ان تشخيص المناطق الجغرافية الاقصر امر لا يخلو من التعقيد. حيث ان هناك طرق متعددة لقياس الفقر واستقصائه. يبين الجداول التالي السكان ومؤشرات الفقر الرئيسية من الناحية الجغرافية.

من حيث المبدأ، المناطق التي تضم معدلات مرتفعة من الفقر (حسب قياسه بعدد الافراد الفقراء) لا تحتوي بالضرورة على فقر شديد او مدقع، الا ان من الملاحظ في العراق ان مختلف مقاييس الفقر تتوافق بقوة، أي ان المناطق التي فيها اعلى مقاييس الفقر تكون فيها على العموم اعلى مقاييس لفجوة الفقر ومربع فجوة الفقر، لهذه الحقيقة أثر سياسي مهم، مما يعني ان البرامج التي تستهدف المناطق ذات المعدلات الاعلى للفقر (مقياس الفقر) ستصل ايضا الى الشرائح الاقصر من بين الفقراء (مقياس فجوة الفقر ومربع فجوة الفقر).

جدول 1 : مؤشرات الفقر والتفاوت حسب المحافظات

المحافظة	نسبة الفقر			فجوة الفقر			مربع فجوة الفقر			معامل جيني		
	ريف	حضر	المجموع	ريف	حضر	المجموع	ريف	حضر	المجموع	ريف	حضر	المجموع
المتنى	73	29.1	52.5	23.8	6.6	14.4	9.6	2.3	5.5	24.5	26.6	26.4
القاسية	63.7	38.2	44.1	18.8	8.7	12.4	7.4	3.2	4.9	24.0	26.2	28.4
حيسان	61	27.8	42.3	17.9	5.2	11.8	7	1.5	4.5	24.2	28.7	28.6
ذي قار	60.2	32.0	40.9	20.2	6.5	10.2	8.8	2.0	3.7	28.3	26.3	29.4
نينوى	44.9	27.7	34.5	10.9	6.0	8.0	3.7	1.8	2.6	26.8	28.2	28.1
واسط	32.8	21.3	26.1	9	4.8	6.5	3.6	1.7	2.5	28.4	28.7	29.1
ديالى	25.4	10.1	20.5	4.8	1.6	4.0	1.4	.4	1.1	24.7	27.2	26.6
صلاح الدين	25.2	15.2	16.6	5.3	2.5	3.1	1.6	.6	1.0	26.8	25.7	26.9
النجف	21.1	11.1	15.4	4.2	1.9	2.7	1.3	.5	.8	27.7	25.5	22.8
الناصر	20	6.4	14.9	2.8	1.2	2.8	0.6	.3	.8	23.3	26.0	24.4
بابل	19.6	13.7	14.5	4.1	2.5	2.6	1.2	.7	.7	26.5	23.8	25.9
كربلاء	18.7	9.7	12.4	3.3	1.8	2.0	0.8	.5	.5	21.7	26.7	24.0
بغداد	18.2	12.4	12.0	3.9	1.6	2.0	1.2	.3	.5	22.5	22.6	27.4
التف	15.4	6.1	10.8	2.8	1.2	1.7	0.7	.3	.4	23.9	25.3	27.2
كربلاء	12.5	12.3	9.1	1.8	2.1	1.7	0.4	.5	.4	20.7	25.3	26.0
دهوك	10.5	4.1	5.8	1.7	.7	.9	0.4	.2	.2	27.2	26.3	27.1
اربيل	9.3	2.4	3.6	1.3	.3	.5	0.3	.1	.1	25.0	27.7	28.2
السليمانية	4.8	1.4	2.0	1	.3	.4	0.3	.1	.1	25.0	25.5	25.7
المجموع	30.7	13.5	18.9	7.6	2.5	4.1	2.7	.7	1.4	27.8	28.9	29.5

المصدر: نتائج تحليل الفقر بالاعتماد على نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي / الجهاز المركزي للإحصاء / 2012

ثمة ظاهرة أخرى بارزة للفقر في العراق تتمثل بالفارق الكبير بين الريف والحضر، فكما يلاحظ من الجدول اعلاه ان المناطق الأكثر فقراً هي مناطق ريفية والمناطق الأقل فقراً هي مناطق حضرية. في المتوسط 31 بالمائة من سكان الريف هم فقراء بالمقارنة مع 14 بالمائة فقط من سكان الحضر. وان فقراء الريف هم أكثر فقراً بشكل ملحوظ، (يبلغ مؤشر فجوة الفقر 7.6 بالمائة في المناطق الريفية مقارنة مع 2.5 بالمائة فقط في المناطق الحضرية).

الاختلافات بين اقليم كردستان ومناطق العراق الأخرى

تضم محافظات اقليم كردستان الثلاث (دهوك، اربيل، السليمانية) أوطاً معدلات الفقر في العراق ككل، ان الاختلاف بين اقليم كردستان وسائر مناطق العراق يعكس أثر العامل السياسي. فبعد نضال طويل من اجل الحكم الذاتي حصل اقليم كردستان على استقلال اداري كأمر واقع في عام 1991، ثم تعزز ذلك باستحداث حكومة اقليم كردستان في عام 1992، وقد ادى موقعه الجغرافي على ملتقى الطرق بين تركيا وجمهورية إيران الإسلامية والجمهورية العربية السورية الى حركة تجارة نشيطة عبر الحدود. كما ان التجارة والتنافس الاقتصادي مع جيرانه قد حفز انتاجية عالية ضمن الاقليم نفسه. وهكذا، بينما انقطعت بقية اجزاء العراق عن العالم الخارجي بعد عام 1991، استمر اقليم كردستان بتبادل السلع والمعلومات عبر حدوده.

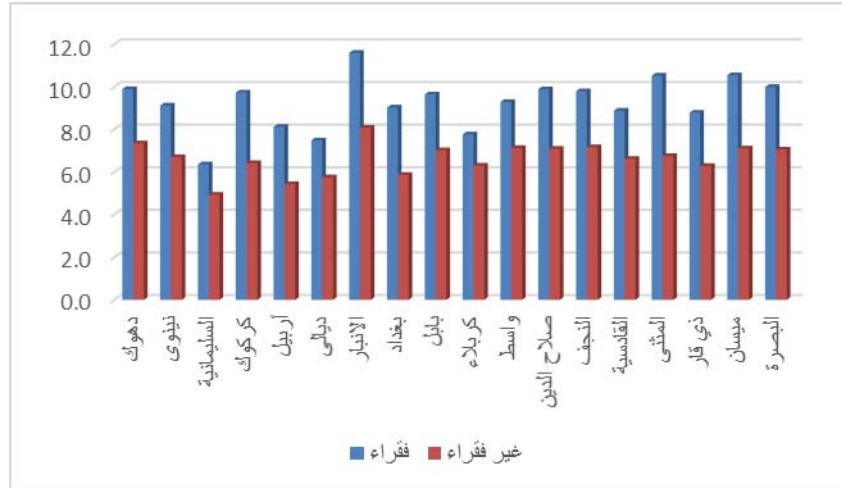
لقد طرأ مزيد من التحسن على الوضع الاقتصادي في اقليم كردستان بعد عام 2003، سواء بالمقاييس المطلقة أو النسبية. بالمقارنة مع اجزاء العراق الأخرى، كان الوضع الامني في اقليم كردستان مستقراً وكان ذلك من أبرز مقومات التحسن الواضح في المستوى المعيشي الذي خفّض معدلات الفقر في محافظات اقليم كردستان بشكل واضح.

9. الآثار الاجتماعية والديموغرافية للفقر

يرتبط الفقر ارتباطاً وثيقاً بالعوامل الاجتماعية والديموغرافية، فالخصوبة المنخفضة تعمل على تخفيض معدلات الزيادة الطبيعية للسكان وفي نفس الوقت تعمل على تحسين توزيع الدخل، وتشير دراسات للبنك الدولي بهذا الصدد بأن تناقص معدل الخصوبة الكلي الى (4) طفل لكل أمراه يسهم في

تخفيض فقر الدخل 7% كما ان دخل الاسرة يتناقص كلما ازدادت معدلات الخصوبة بين افرادها. بلغ معدل حجم الاسرة لفئة الفقراء في العراق في عام 2012 (9.3) مقابل (6.3) للأسرة غير الفقيرة وهذا التباين في حجم الاسرة للفقراء وغير الفقراء ينطبق على كل المحافظات كما هي في شكل (1).

شكل 2 : متوسط حجم الاسرة حسب المحافظات



المصدر: نتائج تحليل الفقر بالاعتماد على نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي / الجهاز المركزي للإحصاء / 2012

بلغ معدل الاعالة للفقراء حوالي (110.8%) مقابل (42.4%) لغير الفقراء (معدل الاعالة يساوي عدد السكان الذين لم يبلغوا بعد سن العمل مضافا اليه عدد السكان الذين بلغوا سن التقاعد الذين يمثلون اعداد الاشخاص المعالين). مقسوماً على اعداد السكان في سن العمل، وكلما زاد معدل الاعالة كلما دل ذلك أن هناك عدداً أكبر من السكان يجب أن يعالوا بواسطة كل شخص في سن العمل، والعكس كلما قل معدل الاعالة كلما دل ذلك على انخفاض عبء الاعالة الواقع على كل شخص في سن العمل). ومن الواضح أن معدل الاعالة يعبر عن مدى العبء الذي يلقيه السكان في فئات عمرية معينة على باقي الفئات في المجتمع. فبالنسبة للأفراد ذوي الاسر الكبيرة يكون العبء واضحاً على الافراد في سن العمل في الاسرة وبهذا الشكل فان الهيكل العمري الذي يتضمن الكثير من الافراد المعالين يعني أن الافراد العاملين سيخرون بقدر أقل، لحاجتهم الى الانفاق على الاسرة.

في مجال التعليم توصلت العديد من الدراسات الدولية الى وجود علاقة ايجابية ما بين معدلات الالتحاق بالتعليم وسنوات الدراسة، وحجم الناتج المحلي الاجمالي في البلدان النامية والتي تؤثر بدورها على متوسط نصيب الفرد من ذلك الناتج المحلي الاجمالي، فالتعليم والتدريب على المهارات المختلفة يسهمان بشكل كبير في انتاج فرص أكبر للفرد للعمل وكسب الاجر التي تؤدي بالنتيجة الى زيادة الانتاج المحلي وتحسين مستوى المعيشة.

جدول 2 : متوسط حجم الاسرة حسب البيئة

المحافظة	فقراء			غير فقراء		
	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع
دهوك	9.8	9.9	9.9	7.2	7.8	7.3
نينوى	8.6	9.6	9.1	6.6	6.9	6.7
السليمانية	6.1	6.8	6.4	4.8	5.5	4.9
كركوك	9.2	10.3	9.7	5.7	9.0	6.4
أربيل	8.3	7.9	8.1	5.4	5.7	5.4
ديالى	7.2	7.7	7.5	5.4	6.2	5.8
الانبار	11.7	11.5	11.6	7.7	8.5	8.1
بغداد	9.2	8.5	9.0	5.8	6.9	5.9
بابل	9.5	9.7	9.6	6.2	8.0	7.0
كربلاء	7.1	9.5	7.8	5.9	7.2	6.3
واسط	9.0	9.5	9.3	6.6	8.2	7.1
صلاح الدين	9.5	10.1	9.9	6.8	7.4	7.1
التنجف	8.8	10.7	9.8	6.8	8.3	7.2
القادسية	8.7	9.0	8.9	6.5	7.0	6.6
المتني	10.0	10.8	10.5	6.2	7.7	6.8
ذي قار	8.7	8.9	8.8	6.1	6.8	6.3
ميسان	11.1	10.1	10.5	7.1	6.9	7.1
البصرة	10.0	10.1	10.0	7.0	7.5	7.1
المجموع	9.1	9.4	9.3	6.1	7.3	6.3

المصدر: نتائج تحليل الفقر بالاعتماد على نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي / الجهاز المركزي للإحصاء / 2012

في العراق يسود النمط الشائع دولياً وهو ارتفاع معدلات الامية للفقراء التي بلغت 32% ازاء 18% لغير الفقراء كذلك انخفاض معدلات الالتحاق بالتعليم حيث نجد ان نسبة غير الملتحقين الفقراء في الفئة العمرية (6-11) بلغ 20.5% وهو ضعف نسبتها لغير الفقراء ونفس الشيء بالنسبة للفئة العمرية (12-14) التي بلغت 36.3% وهي ايضا ضعف نسبتها لغير الفقراء 18.2% اما غير الملتحقين الفقراء في الفئة العمرية (15-17) فقد بلغت 64% مقابل حوالي 40% لغير الفقراء.

هناك ثمة اثر على الفقر وهو البنية الاجتماعية والتقاليد الموروثة والتحيز النوعي للذكور دون الاناث الذي سبب تفاوتاً كبيراً في التحاق النساء بالتعليم والتدريب مقارنة بالرجال الذي بدوره لم يُتيح فرص كبيرة للمرأة للعمل والحصول على اجر مناسب يخرجها من دائرة فقر القدرات والمهارات.. بلغت نسبة الاناث غير الملتحقات بالتعليم في الاسر الفقيرة بالتعليم 72.9% ازاء 61.4% للذكور كما ان 69.5% من الاناث في الاسر الفقيرة لم يحصلن على الشهادة الابتدائية مقابل 50.5% للذكور وان 91.5% منهن لم يحصلن على شهادة المتوسطة مقابل 80.9% من الذكور

جدول 3 : الأفراد بعمر 10 سنوات فأكثر حسب التحصيل العلمي

التحصيل العلمي	فقراء	غير فقراء	العراق
أُمِّي	32.0	17.9	20.5
يقرأ فقط	5.3	3.3	3.7
يقرأ ويكتب	28.1	20.4	21.7
إبتدائية	24.5	28.2	27.5
متوسطة	6.0	12.4	11.2
إعدادية أو مهنية	2.1	7.1	6.2
دبلوم معهد	1.2	5.0	4.4
بكالوريوس فأعلى	.7	5.5	4.7
أخرى	.1	.1	.1
غير مبين	.0	.0	.0
المجموع	100.0	100.0	100.0

جدول 4 : الافراد بعمر 6 سنوات فأكثر غير الملحقين بالدراسة (%)

الفئات العمرية	فقراء	غير فقراء	العراق
6-11	20.5	9.2	12
12-14	36.3	18.2	22.7
15-17	63.9	39.8	45.1
18-21	81.9	59.4	63.3
22-29	97.5	90.3	91.4
30-49	99.8	99	99.2
50 فأكثر	100	99.8	99.8

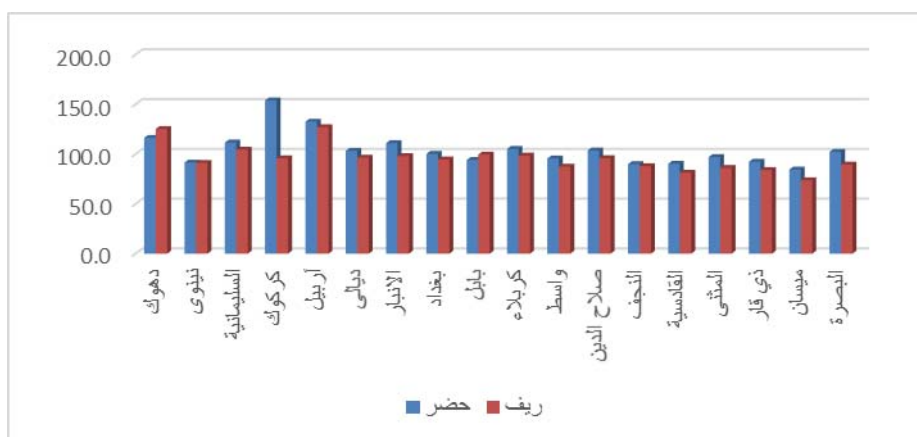
المصدر: نتائج تحليل الفقر بالاعتماد على نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي / الجهاز المركزي للإحصاء / 2012

10. الآثار الاقتصادية للفقر

لم يشكل الفقر في العراق ظاهرة خطيرة فقد برزت في التسعينات نتيجة للحروب والدمار الذي تعرض له في الحرب العراقية-الايروانية والذي أثقل ميزانية الدولة بالانفاق العسكري من خلال تخصيص معظم ميزانيته للدفاع وشراء الاسلحة والمعدات الحربية ثم تلاها الحصار الاقتصادي الذي فرض عليه بعد حرب الكويت حتى زادت نسبة السكان دون خط الفقر عن 70% فيه، كذلك نشوب الحرب والاحتلال الامريكي في نيسان عام 2003 والنزاعات الطائفية والتهجير القسري الذي تخللها واستمر لسنوات كل ذلك ادى الى انتشار مظاهر الفقر كالامية وسوء التغذية وارتفاع معدلات البطالة وتضاؤل دخول الافراد وظهور العشوائيات

بلغ متوسط انفاق الفرد للفقراء (94) الف دينار شهرياً وسجل انخفاضاً أكثر للفقراء الذين يعيشون في المناطق الريفية (89) الف دينار شهرياً وخاصة في ريف محافظة ميسان حيث يصل الى (74) الف دينار شهرياً.

شكل 3 : مقارنة لمتوسط انفاق الفرد حسب المحافظات لفئة الفقراء



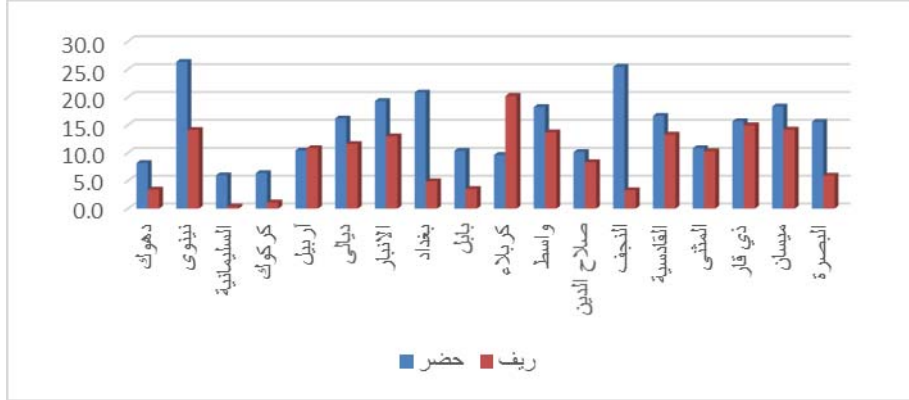
جدول 5 : متوسط انفاق الفرد حسب المحافظات والبيئة

المحافظة	الفقراء			العراق
	حضر	ريف	المجموع	
دهوك	116.2	125.2	120.7	384.2
نينوى	91.4	91.1	91.3	174.9
السليمانية	111.6	104.4	108.7	462.8
كركوك	153.9	95.7	122.3	288.2
أربيل	132.5	127.0	130.0	456.9
ديالى	103.3	96.4	98.8	218.7
الأنبار	111.0	97.9	103.1	215.0
بغداد	100.2	94.6	98.7	247.4
بابل	94.1	99.5	97.8	232.5
كربلاء	105.2	98.4	102.9	218.1
واسط	95.6	87.3	91.3	213.1
صلاح الدين	103.6	95.9	98.3	234.4
النجف	89.9	87.8	88.7	255.0
القادسية	90.3	81.2	85.0	152.4
المتن	97.0	86.1	89.6	146.1
ذي قار	92.3	83.9	87.4	166.3
ميسان	84.4	73.7	78.9	140.2
البيصرة	102.2	89.4	98.8	215.1
المجموع	97.9	89.8	93.8	247.4

المصدر: نتائج تحليل الفقر بالاعتماد على نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي / الجهاز المركزي للإحصاء / 2012

ترتفع نسبة الفقر عادة في المناطق أو التجمعات التي تكثر فيها البطالة، وبسبب انخفاض المستوى التعليمي لهذه الفئات الذي لم يُتَح لهم فرصاً جيدة للحصول على اجر مناسب حيث وصلت نسبتهم 15% في عام 2012 وترتفع للفقراء من سكان المنطقة الحضرية لتصل الى 18%، سجلت محافظة نينوى اعلى نسبة للبطالة (21%) بسبب سوء الوضع الامني الذي انعكس على مزاوله الانشطة الاقتصادية فيها.

شكل 4 : البطالة حسب المحافظة والبيئة لفئة الفقراء



جدول 6 : البطالة حسب المحافظة والبيئة (%)

المحافظة	الفقراء			العراق
	حضر	ريف	المجموع	
دهوك	8.2	3.4	5.9	9.0
نينوى	26.3	14.1	20.5	14.6
السليمانية	6.0	0.4	2.7	6.6
كركوك	6.4	1.1	3.3	4.9
أربيل	10.4	10.8	10.6	7.6
ديالى	16.2	11.6	13.3	12.9
الأنبار	19.3	13.0	15.6	10.7
بغداد	20.8	4.9	16.3	15.0
بابل	10.4	3.5	5.2	8.4
كربلاء	9.6	20.2	13.5	7.4
واسط	18.2	13.7	16.0	13.0
صلاح الدين	10.2	8.3	8.9	8.7
النجف	25.5	3.3	12.6	11.1
القادسية	16.7	13.3	14.6	13.3
المتي	10.8	10.3	10.5	9.3
ذي قار	15.7	14.9	15.3	18.0
ميسان	18.3	14.2	16.3	15.3
البصرة	15.6	5.9	13.3	14.7
المجموع	18.4	10.6	14.5	11.9

المصدر: نتائج تحليل الفقر بالاعتماد على نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي / الجهاز المركزي للإحصاء / 2012

يعمل 66% من العاملين الفقراء بعمر 10 سنوات فأكثر في القطاع الخاص و29% فقط منهم يعمل في القطاع الحكومي الذي ترتفع فيه معدلات الاجور مقارنة بالقطاع الخاص فضلا عن الامتيازات الاخرى كالنقاع والضمان الاجتماعي. ويعمل 20% من الفقراء في النشاط الزراعي الذي شهد تراجعاً خلال السنوات الماضية بسبب شحة المياه والملوحة وفقدان الاراضي الصالحة للزراعة الذي ادى الى انخفاض الانتاج الزراعي وتوفير الغذاء فضلا عن عدم توفير خدمات الكهرباء وانشاء وصيانة شبكة الطرق

الترايبية المؤدية في القرى والمناطق الريفية، بلغت نسبة السكان الفقراء الذين يعيشون في مناطق فيها طرق غير معبدة حوالي 71% مما أثر بشكل كبير على تسويق الانتاج وايصاله الى الاسواق المحلية.

11. تحليل العلاقة بين الظواهر ذات الصلة بالفقر [6]

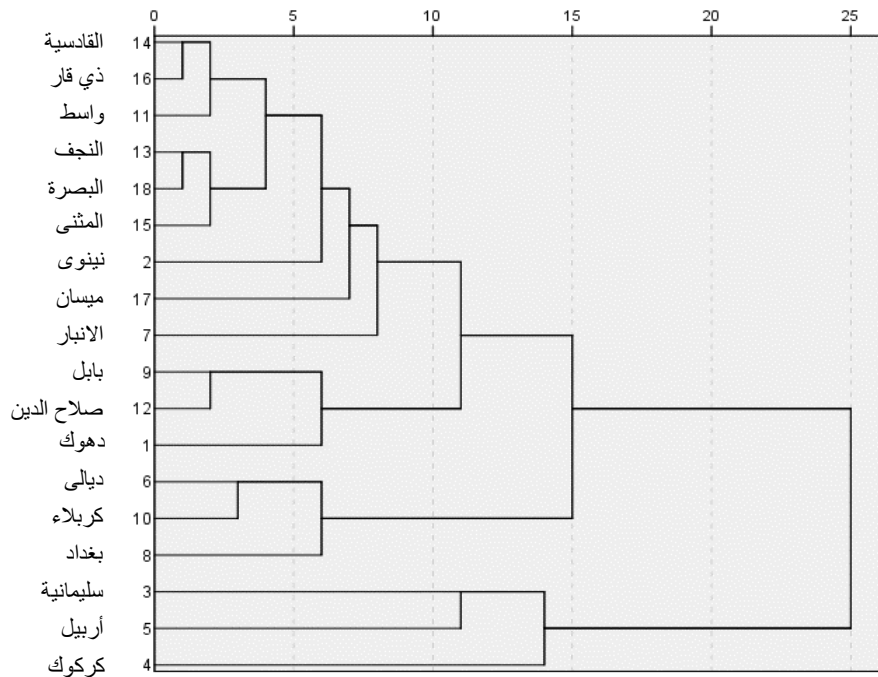
تم استخدام تحليل متعدد المتغيرات بهدف التوصل الى تفسير منطقي للظواهر الاجتماعي والاقتصادية للأسرة ذات الصلة بالمستوى المعيشي وتحليل العلاقة المتبادلة بينها. وقد تم استخدام أسلوب التحليل العنقودي والذي يعد احد فروع التحليل الاحصائي متعدد المتغيرات بهدف معرفة التقارب بين المحافظات بالاعتماد على متغيرات اجتماعية واقتصادية من خلال تصنيف هذه المتغيرات بطرق معينة وترتيبها داخل عناقيد بحيث تكون الحالات المصنفة داخل عنقود معين متجانسة فيما يتعلق بخصائص محددة وتختلف عن حالات أخرى موجودة في عنقود آخر مما يساعد ذلك على توجيه السياسات المتبعة في التخفيف من الفقر بالاتجاه الصحيح من حيث شمول المحافظات المتشابهة بسياسة واحدة تختلف عن السياسة المتبعة لمجموعة محافظات أخرى لها تقاربها الخاص.

المؤشرات المستعملة

1. متوسط حجم الأسرة
2. نسبة الامية
3. معدل البطالة
4. متوسط إنفاق الفرد
5. متوسط دخل الفرد.

وقد تم استخدام المتغيرات أعلاه لفئة الفقراء فقط.

شكل 5: مخطط التبعث بين المحافظات باستعمال متوسط الربط (بين المجموعات) للمؤشرات المختارة



يعكس الشكل 5 حدوث تعقد مبكر بين محافظتي القادسية وذي قار بمعامل اقتراب 0.4 مما يعكس تشابه الأنماط المعيشية وظروفها الاقتصادية لهاتين المحافظتين، يلي ذلك تعقد محافظتي النجف والبصرة بمعامل اقتراب 1.02 لكون المحافظتين فيها تحسن اقتصادي وتوفر لفرص العمل، ونلاحظ ان محافظة كركوك تمتاز بخصوصية مستقلة عن باقي المحافظات. كما يعكس التحليل التقارب بين السلبيانية واربيل وكركوك بحكم التقارب الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي. وهناك عدد من المحافظات اظهر التحليل العنقودي خصوصية واضحة لسلوك المتغيرات قيد التحليل.

12. الاستنتاجات

1. بينت النتائج ان الريف اكثر فقراً (30.7%) من الحضر (13.5%)
2. معدلات الخصوبة عالية في الاسر الفقيرة وصل معدل حجم الاسرة فيها اكثر من (9) فرد
3. ارتفاع معدلات الامية للفقراء وكذلك انخفاض في المستوى التعليمي
4. اظهر التوزيع الجغرافي للفقراء ان المحافظات الجنوبية هي الأكثر فقراً وكذلك المحافظات التي تعاني من سوء الوضع الأمني مثل نينوى
5. أظهرت نتائج التحليل العنقودي ان هناك تشابه في الأنماط المعيشية ما بين بعض المحافظات واختلاف عن أخرى
6. هناك تفاوت كبير ما بين الذكور والاناث في المجتمعات الفقيرة في الالتحاق بالتعليم والمساهمة بالنشاط الاقتصادي
7. محافظات إقليم كردستان كانت الأقل فقراً بسبب استقرار الوضع الأمني فيها الذي ساهم كثيراً في جذب الاستثمار و رؤوس الأموال.

13. التوصيات

1. بهدف رصد وتقويم الوضع المعيشي للفقراء يتطلب تنفيذ مسوح اجتماعية واقتصادية بشكل دوري ومستمر
2. استهداف الفقراء جغرافياً من خلال اعداد خارطة للفقراء مسقط عليها بؤر الفقر وتوفير قاعدة بيانات متكاملة عنهم لرصد ومتابعة اوضاعهم المعيشية
3. تخصيص فقرة مستقلة ضمن الموازنة العامة للدولة لدعم تنفيذ برامج التخفيف من الفقر
4. ان تتبنى الحكومة خطة شاملة للتنمية الريفية بأنشاء قرى عصرية جديدة لاستهداف الفقراء في الريف بالاضافة الى الخطط والبرامج التنموية الاخرى
5. تبني برامج لتنظيم الاسرة في المناطق الفقيرة.

6. دعم برنامج شبكة الحماية الاجتماعية من خلال تحسين وسائل استهداف الفقراء وزيادة سقف المنحة بما يتناسب مع خط الفقر وعدد افراد الاسرة
7. اعداد برامج لتوعية وتنقيف الاسر الفقيرة لتشجيع التحاق ابنائها وخاصة الاناث بالتعليم وبرامج التدريب المهني
8. ان تاخذ استراتيجية التخفيف من الفقر القادمة بنظر الاعتبار خاصية التعنقد والتشابه في الظروف المعيشية بين المحافظات في برامجها للتخفيف من الفقر
9. اعداد برامج خاصة للتدريب والتأهيل المهني للعاطلين عن العمل لمساعدتهم في الحصول على فرص العمل.

14. المصادر

1. الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط / بيانات المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق 2012.
2. المهاجر، محمد كاظم، الفقر في العراق، نيويورك ، 1997.
3. باقر، د. محمد حسين ، قياس الفقر في التطبيق، نيويورك ، 2007.
4. اللجنة العليا لاستراتيجية التخفيف من الفقر / البنك الدولي / مواجهة الفقر في العراق 2010
5. الخفاجي، راجي محيل هليل "قياس وتحليل ظاهرة الفقر وعلاقته بالتفاوت في توزيع الدخل في الاقتصاد العراقي للمدة 1987 – 2007" 2009 رسالة ماجستير / قسم الاقتصاد / الجامعة المستنصرية.
6. نعم نافع بيثون "التحليل النقودي لاستخراج القيم الشاذة مع تطبيق عملي" 2002 أطروحة دكتوراه / قسم الاحصاء / جامعة بغداد.